

# فضل الفرس

وروى - أيضاً - السلفيُّ بإسنادٍ معروفٍ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ [1]،  
قالَ : لو أُنِي لم أكن من قريش لأحبتُ أن أكونَ من فارسَ، ثمَّ  
أحبتُ أن أكونَ من أصبهانَ

---

**الاسم :** سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن [1]

( مخزوم القرشي المخزومي ، أبو محمد المدني ( سيد التابعين

الطبقة : 2 : من كبار التابعين

الوفاة : بعد 90 هـ

**روى له :** خ م د ت س ق ( البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي -

( ابن ماجه

**رتبته عند ابن حجر :** أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مراسلاته أصح

المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه

**رتبته عند الذهبي :** الإمام ، أحد الأعلام ، و سيد التابعين ، ثقة حجة فقيه ، رفيع الذكر

، رأس في العلم والعمل

## تفسير ابن كثير الآية

هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

• محمد - 38

وقوله: { وَإِنْ تَتَوَلَّوْا } أي: عن طاعته واتباع شرعه (3)  
{ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ } أي: ولكن يكونون سامعين مطيعين له ولأوامره.

وقال ابن أبي حاتم، وابن جرير: حدثنا يونس بن عبد الأعلى،  
حدثنا ابن وهب، أخبرني مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد  
الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية: { وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا  
يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ } ، قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا  
استبدل بنا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ قال: فضرب بيده على كتف  
سلمان الفارسي ثم قال: "هذا (أي سلمان) وقومه (أي الفرس)،  
ولو كان الدين عند الثريا لتناولوه رجال من الفرس" تفرد به مسلم  
بن خالد الزنجي، ورواه عنه غير واحد، وقد تكلم فيه بعض الأئمة،  
والله أعلم.

قالوا: وكان سلمان الفارسي من أهل أصبهان، وكذلك عكرمة مولى  
ابن عباس. وآثار الإسلام كانت بأصبهان أظهر منها بغيرها حتى قال

الحافظُ عبد القادر الرُّهاويُّ : ما رأيتُ بلدًا بعدَ بَغدَادَ أكثرَ حديثاً من

أصبهانِ

قال الأصمعي فيما رواه عنه أبو طاهر السلفي في كتاب فضلِ الفُرسِ قالَ

.. عجمُ أصبهان: قريش العجم